

## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2015-1-30 العدد: 819

### "صرخة طفل" اعتصام لأطفال اليرموك للمطالبة برفع الحصار عنهم



- لليوم (475) الجيش النظامي يمنع أهالي مخيم الحسينية من العودة إلى منازلهم.
- غلاء المعيشة ونقص الخدمات من أبرز جوانب المعاناة في مخيم خان دنون.
- الأمن السوري يعتقل شابين من أبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق.
- فلسطينيو سورية في مخيم البداوي ينظمون وقفة تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك.
- الفصائل الفلسطينية في لبنان تطالب الأونروا بتحمل مسؤوليتها تجاه فلسطينيي سورية.
- فقدان لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك في اليونان.
- حملة المرحمة تستعد لإرسال قافلة ثالثة إلى مخيم اليرموك بدمشق.
- جولة لوفد حملة الوفاء الأوروبية على عدد من الأحزاب والبرلمانيين في قبرص.



### آخر التطورات

تحت عنوان "صرخة طفل" تجمع العشرات من أطفال مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، أمام مركز دعم الشباب في شارع المدارس، حيث رفع الأطفال لافتات تطالب المسؤولين وقادة الفصائل الفلسطينية بحمل مسؤولياتهم تجاه أبناء المخيم، منها لافتة كتب عليها حديث الرسول محمد (ص) "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، فيما حمل آخرون لافتات حملت رسالة إلى سفارة فلسطين بدمشق، كتب عليها "سفارة فلسطين كان نفسي أكل كاتو" وذلك إشارة إلى الاحتفال الذي أقامته السفارة في الذكرى السنوية لانطلاقة حركة "فتح" بأحد مطاعم دمشق على بعد كيلومترات من المخيم، مما أثار استهجان الأهالي المحاصرين الذين قضى منهم "163" شخصاً إثر الجوع ونقص الخدمات الطبية بسبب الحصار المشدد على اليرموك.

كما ندد المعتصمون تجاهل المؤسسات والمنظمات الدولية والحقوقية ومنظمة "الأونروا" لمعاناتهم، يشار أن الاعتصام يأتي في ظل تأكيد جهات طبية داخل المخيم تسجيل أكثر من (107) حالات باليرقان معظمهم من الأطفال وكبار السن.

يذكر أن مخيم اليرموك يزرع تحت حصار مشدد يفرضه عليه الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له لليوم (573) على التوالي، والذي تمنع بموجبه دخول المساعدات الغذائية والطبية، بالإضافة إلى قطع الكهرباء والماء.



وعلى صعيد آخر يستمر الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة وفتح الانتفاضة وجبهة النضال، بإغلاق مداخل مخيم الحسينية بريف دمشق لليوم (475) على التوالي، حيث يمنعون الأهالي من العودة إلى منازلهم بالرغم من سيطرتهم التامة على المخيم منذ يوم 17 تشرين الأول - أكتوبر 2013، في حين يعاني الأهالي من أوضاع معيشية قاسية حيث



توزعوا على المناطق المجاورة واضطروا إلى استئجار منازل بمبالغ مرتفعة، مما زاد من الأعباء الاقتصادية الملقاة على كاهلهم.



وفي ريف دمشق أيضاً يشتكي أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من غلاء المعيشة، وارتفاع أسعار المواد التموينية بالإضافة إلى ارتفاع إيجارات المنازل داخل المخيم بشكل كبير، وذلك بسبب موجة النزوح الكبيرة إلى المخيم من قبل أهالي المخيمات الأخرى، الذين أجبرهم القصف والحصار على ترك منازلهم، الأمر الذي أجبر العديد من العائلات إلى التشارك في منزل واحد لعدم تمكن كل منها دفع إيجار منزل مستقل، إلى ذلك يعاني سكان المخيم من نقص بالخدمات الأساسية حيث كان المخيم يعاني أساساً من نقص بالخدمات العامة من صحة وطبابة ومواصلات.

فيما تنتشر البطالة بين صفوف أبناء المخيم وذلك بسبب التوتر الأمني في محيطه مما جعل المساعدات التي تقدمها الجهات الإغاثية لهم المصدر الوحيد لتأمين احتياجاتهم الأساسية. ومن جانب آخر أقدم عناصر حازر بلدة الجديدة التابع للأمن السوري على اعتقال الشاب "محمد إبراهيم" من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، فيما أقدم عناصر حازر صحنايا على اعتقال الشاب "علي سليمان" من أبناء مخيم خان الشيخ أيضاً، يشار أن حواجز الجيش النظامي تقوم بالتدقيق على حركة أبناء مخيم خان الشيخ، حيث اعتقلت عدداً منهم خلال الأسابيع الماضية بالإضافة إلى تشديدها على نقل الخبز والمحروقات إلى المخيم.

أما في لبنان نظمت عشرات العائلات الفلسطينية السورية المهجرة أول أمس، وقفة شموع في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين بمدينة طرابلس اللبنانية، تضامناً مع أهالي مخيم اليرموك المحاصرين، رفع المعتصمون فيها لافتات كتب عليها "أنقذوا مخيم اليرموك وارفكوا الحصار





عنه"، "من حقي أن أعيش بكرامة"، "أنقذوا المخيمات في سورية" وناشدوا المنظمات الدولية والحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان والأونروا والفصائل ومنظمة التحرير التدخل الفوري لرفع الحصار عن مخيم اليرموك وإنقاذ أرواح من تبقى فيه، كما شددوا على إدخال المساعدات الطبية والأدوية والغذائية وتحييده وعودة سكانه إليه.



#### الوقفات التضامنية في مخيم البداوي

ومن جانبه طالب وفد الفصائل الفلسطينية في لبنان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بتحمل مسؤوليتها تجاه فلسطينيي سورية المهجرين في لبنان، جاء ذلك خلال لقاء وفد الفصائل رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني د.حسن منيمنة في مقره في القصر الحكومي في بيروت، أمس الخميس، حيث بحث الوفد عدة قضايا تخص اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وعلى رأسها مطالب اللاجئين من الأونروا.

هذا وقد قدمت حركة «حماس» مذكرة للوزير منيمنة، شددت على ضرورة تحمل الأونروا مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وخصوصاً في المساعدات الدورية للإيواء والطعام والملابس والتعليم والصحة، أسوة بتعامل المفوضية العليا للاجئين مع السوريين، وأن لا توقف هذه الخدمات لحين انتهاء الأزمة في سورية.

كما طالبت بضرورة تحمل القسم القانوني في الأونروا مسؤولياته تجاه متابعة القضايا المدنية الخاصة باللاجئين الفلسطينيين من سورية من حيث إقاماتهم، والتحاقهم بالجامعات، أو تقديم الامتحانات الرسمية في لبنان خصوصاً أن البعض فقد جزءاً من مستنداته بسبب الأعمال الحربية في سورية.



الجدير ذكره أن الأونروا قامت بإيقاف المساعدات النقدية عن المئات من العوائل الفلسطينية ابتداءً من شهر تشرين الأول 2014، حيث أوضحت أن الإحصاء الذي قام به موظفوها من أجل جمع البيانات حول الحالة الاجتماعية والاقتصادية لكل عائلة من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان خلص إلى أن عددهم وصل إلى "44000" لاجئ بعد أن كان عددهم قبل الإحصاء "51" ألف لاجئ.

وبالانتقال إلى اليونان حيث وردت أنباء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن فقدان اللاجئين الفلسطينيين "محمود محمد عباس" من أبناء مخيم اليرموك سكان ساحة الريجة في اليونان منذ حوالي الشهر، وإلى الآن لم ترد أي معلومات أو أنباء عنه.

يذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين فروا من جحيم الحرب في سورية إلى الدول الأوروبية للبحث عن حياة آمنة إلا أنهم علقوا في عدد من دول المرور الأوروبي كاليونان وهنغاريا وإيطاليا وصربيا ومقدونيا، وهم يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، تتخللها السجون والإجبار على وضع بصماتهم وحرمانهم من تقديم طلب اللجوء في الدول الأوروبية المقصودة والعيش مع ذويهم فيها. أما في قبرص فقد قام أعضاء حملة الوفاء الأوروبية بزيارة عدد من الأحزاب والبرلمانيين في قبرص، حيث بحث الوفد الذي ضم "أمين أبو راشد"، و"هاني إبراهيم" مع قيادة حزب الشعب القبرصي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين النازحين الى قبرص وسبل رفع المعاناة عنهم وصولاً الى تأمين حياة آمنة ومستقرة لهم تتناسب والمعايير الدولية لوضع اللاجئين.

كما عبر الوفد عن أمله في أن يصار إلى بلورة تحرك قبرصي - فلسطيني مع المنظمات الدولية ذات العلاقة تنهي مأساة ثلاثمائة فلسطيني تقطعت بهم السبل وهم ينشدون حياة آمنة وكريمة بعيداً عن جحيم الأزمة في سورية.



من زيارات حملة الوفاء في قبرص



ومن جانبها أعربت النائب في البرلمان القبرصي والقيادية في حزب الشعب سكيبي كوكوما عن تضامنها مع اللاجئين مشددة باسم حزبها على ضرورة إيجاد حل ينهي معاناتهم من خلال تحرك حكومي وبرلماني وحزبي وشعبي عاجل وفعال.

تجدر الإشارة أن السلطات القبرصية قامت يوم الإثنين /26 يناير - كانون الثاني /2015 باحتجاز وفد حملة الوفاء الأوروبية في مطار لارنكا لمدة 48 ساعة ومنعتهم من دخول الأراضي القبرصية، إلا أنها عادت وسمحت لهم بدخول أراضيها بعد تدخل السلطات الهولندية، كون رئيس الحملة أمين أبو راشد يحمل الجنسية الهولندية.

وبالعودة إلى شأن مخيم اليرموك فقد أعلن "رشاد الباز" رئيس حملة (المرحلة 3) في تصريح صحفي تلقت المجموعة نسخة منه، بأن الحملة تستعد للانطلاق إلى سورية مطلع الأسبوع المقبل، لتوزيع مساعدات إنسانية على أهالي مخيم اليرموك، وعدد من مناطق تواجد اللاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق.

وأشار إلى أن القافلة التي من المقرر أن تصل إلى دمشق الأسبوع المقبل ستوزع كميات من المواد الغذائية، والبطانيات، ومياه الشرب، التي تدخل لأول مرة إلى المخيم عن طريق قافلة إغاثة إنسانية، وستجري عملية توزيع المساعدات يومي الأحد والإثنين 1 و2 شباط (فبراير) المقبل.

وأفاد الباز بأن القافلة المكونة من (11) متضامناً تشمل وفوداً من الجزائر والأردن وماليزيا، وتمكنت من الحصول على الموافقة بدخول مخيم اليرموك بعد جهود تنسيقية كبيرة بذلها منظمو القافلة.

### احصائيات وأرقام حتى 29 كانون الثاني - يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2624) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (572) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (652) يوماً، والماء لـ (141) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (163) ضحية.



- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (474) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (443) أيام على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (645) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (289) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).